اما على صعيد **الاضرار بالمزروعات** ، فقد اصيبت البساتين الواقعة في منطقة صور ، بأضرار جسيمة · اذ لجأ العدو الى جرف بعضها بالجرافات ، مقتلعا الاشجار المثمرة منها ، بالقرب من قرية « القليلة » من اجل كشف المنطقة ، وخوفا من تسلل الفدائيين من بين الاشجار وقيامهم بغارات عسكرية على قطعاته المتمركزة في المنطقة · كما احترقت البساتين المحيطة بقريتي « باتوليه » و « حناويه » من جراء القصف (٥٨) · كذلك تضررت البساتين القريبة من نقاط تمركز العدو بأضرار جسيمة من جراء الرمايات بالاسلحة الرشاشة عليها عند حلول الظلام ، خوفا من تسلل الفدائيين منها لضرب مراكز العدو ·

كذلك فان محصول التبغ لعام ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ ، وهو المورد شبه الوحيد لمزارعي الجنوب ـ باستثناء الشريط الساحلي ـ والذي تباطأت الدولة باستلامه ، على الرغم من النداءات المتكررة التي كانت توجهها نقابة مزارعي التبغ الى شركة الريجي من اجل الاسراع في استلام المحصول ، قد اتلف قسم لا بأس به منه ، من جراء الاضرار التي لحقت بالمنازل في القرى · كما ان مشاتل التبغ للموسم الحالي قد اصيبت هي الاخرى بأضرار جسيمة نظرا الى ان معظم المزارعين تركوها دون رعاية ، بسبب نزوحهم الى خارج المنطقة ، الامر الذي يعني ان الموسم الحالي لزراعة التبغ قد اصيب بأضرار بالغة جدا ·

رفض اغراءات العدو

حاول العدو الصهيوني تقديم الاغراءات للاهلين في القرى المحتلة ، بعد ان اشعرهم بقدرته على التنكيل والبطش ، اما مباشرة من قبل جنوده ، او بصورة غير مباشرة ، عن طريق الانعزاليين · وهذه الاغراءات هي الوجه الاخر لاساليب الارهاب بحيث تكتمل فيها سياسة العدو القائمة على « الترهيب والترغيب » ·

ومن الواضح ، ان العدو اراد من وراء تقديم الاغراءات ، مد جسور التعاون بينه وبينهم ، ودفعهم الى التعاون مع الانعزاليين والانخراط في « جيش سعد حداد » ، مستغلا في ذلك حاجتهم الى العديد من السلع التموينية التي انقطعت عنهم بسبب ظروف الاحتلال ، وبصورة خاصة مواد الكاز ، والخضار ، والطحين ·

وعلى الرغم من ضغط الحاجة التي تنجم في مثل ظروف الاحتلال فان سكان العديد من القرى التي عرض عليها التموين من قبل العدو الصهيوني ، قد رفضوا استلامه ، معبرين عن رأيهم بعدم الحاجة اليه · وهكذا رفض اهالي بلدة **شبعا** استلام حمولة خمس شاحنات تموين وصلت البلدة ، ثم عادت بها ، بعد ان فشل ضابط صهيوني في اقناع الاهالي باستلامها ، في اجتماع عقده معهم في جامع البلدة (٥٩) ·

كذلك ، رفض الاهالي في قرية **القليلة** استلام التموين من العدو الصهيوني (٦٠) ، كما رفض اهالي قرية **مجدل سلم** قبول المساعدات الاسرائيلية (٦١) ·

ومن جهة اخرى فشل العدو ، فشلا ذريعا في حمل الرجال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ ـ ٤٥ سنة على التطوع في « جيش سعد حداد » · كما فشل سعد حداد بدوره في اخراج مشروع « التجنيد الاجباري » الذي اعلن عنه اثر الاحتلال مباشرة ، الى حيز التنفيذ بعد ان رفض الاهلون الاذعان لتهديداته ·